الممارسات التربوية لرعاية المواهب الشابة في اكاديميات كرة القدم الجزائرية

طبال البشير جامعة أحمد بوقرة بومرداس – الجزائر.
داسة بدر الدين جامعة أحمد بوقرة بومرداس – الجزائر.
موزوقي أسامة جامعة عمار ثليجي – الجزائر.

الملخص.

سعت الدراسة الحالية إلى اظهار الاستراتجيات والممارسات الإدارية والتربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية المواهب الشابة في مدارس واكاديميات كرة القدم الجزائرية فى ضوء بعض خبرات الدول المتقدمة، وعليه اعتمدنا في سبيل اتمام هذه الدراسة المنهج الوصفي وال مقابلة كأدوات لجمع البياناتحول الدراسة، حيث تكونة عينة الدراسة من 22 مسؤول عاملين في الاتحاديات والاكاديميات الجزائرية لكرة القدم وبعد تكميم وتحليل النتائج تم التوصل الى النتائج الاتية:

- الالتزام بمبادرة تطوير سياسة الكرة الجزائرية، والخطة الإستراتيجية التي يمكن اتباعها.
- تبني تحليل الحاجات والتواصل في سياسة رعاية الموهوبين والأهداف المرجو تحقيقها.
- القضايا التنظيمية وما يتعلق بالأدوار والمسئوليات التي تقع على عاتق فريق العمل المسئول عن الموهوبين في تنفيذ السياسة.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التربوية، رعاية الموهوب، كرة القدم الجزائرية.

Les pratiques éducatives pour la prise en charge des jeunes talents dans les académies de football algériens

Résumé:

La présente étude vise à montrer les stratégies et pratiques administratives et éducatives nécessaires pour la découvrte et la prise en charge des jeunes talents dans les académies de football algériennes à la lumière de certaines des expériences des pays développés, et en conséquence, nous avons adopté afin de compléter cette étude l'approche descriptive et l'entretien comme outils pour collecter des données sur l'étude, où l'échantillon se compose de 22 fonctionnaires Travailleurs des fédérations et académies algériennes de football. Après avoir muselé et analysé les résultats, nous avons conclu:

- Engagement à l'initiative de développer la politique algérienne de football et le plan stratégique à suivre.
- Adoption de l'analyse des besoins et de la communication dans la politique de soins de talent et les objectifs souhaités.
- Organisation et problèmes liés aux rôles et responsabilités de l'équipe de travail responsable des surdoués dans la mise en œuvre de la politique.

Mots clés: pratiques éducatives, soins talentueux, football algérien.

1- مقدمـــــة

إن قضية استثمار الطاقات المبدعة والمحافظة عليها ورعايتها، أصبحت من القضايا الملحة في المجتمعات المعاصرة، فبلاد عديدة وفي مقدمتها سويسرا واليابان وتايوان وكوريا الجنوبية وماليزيا .... وغيرها، لا تمتلك ثروات مادية تذكر ومع ذلك فإنها تقف في مصاف الدول الصناعية التي يعتد بها. وقد وصلت لذلك لما تقوم به من حسن رعاية لمواهوبيها وفائقيها في المراحل العمرية المختلفة، والاستخدام الأمثل للقدرات الإبداعية لدى أفرادها بما يحقق ازدهار وتنمية المجتمع (بركات، 2006، 2).

وتعتبر عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين أحد أهم مدخلات برامج رعاية الموهوبين إذ أنها الخطوة الأولى والمدخل الطبيعي لبرامج رعاية الموهوبين والمتفوقين، ويتوقف نجاح البرامج المقدمة للموهوبين على دقة عملية الكشف ونجاحها في تحديد الفئة المستهدفة، وتكمن أهمية هذه العملية في اختيار الطالب المناسب ليقدم له البرنامج المناسب، وبذلك تؤثر هذه العملية في كل ما يتبعها من خطوات, وانطلاقاً من هذه الأهمية العظمى لعملية الكشف عن الأطفال الموهوبين فقد احتلت هذه العملية حيزاً واسعاً في مراجع تربية الموهوبين والمتفوقين، كما خصصت لها فصول كاملة في مراجع علم نفس الموهبة والتفوق العقلي، وقد أشير لخطورة هذه العملية ولأهميتها في أدبيات الموهبة والتفوق العقلي، ففي

دراسة (CRAMER, 2004) التي طلب فيها من الخبراء في مجال رعاية الموهوبين ترتيب 12 قضية من قضايا الموهوبين حسب أهميتها، كانت قضية الكشف عن الموهوبين هي القضية الأولى، ولكن على الرغم من هذه الأهمية والاقتناع الكبيرين لدى الخبراء والمختصين، فإن حجم الاهتمام البحثي والدراسي على أرض الواقع لا يتناسب مع ضخامة الأهمية المعروفة لدى الخبراء والمختصين (عطا الله, 2008، 2-3).

2- مشكلة الدراسة :

لا يختلف احد على الدور الهام الذي تلعبه الاكاديميات ومدارس كرة القدم في الاندية الرياضية في خلق جيل من المواهب الرياضية وصقل نجوم المستقبل الذين سيساهمون في اثراء الساحة الرياضية ويدعمون فرق الاندية والمنتخبات الوطنية الجزائرية ومن هذا المنطلق باتت الاندية الجزائرية وبالتحديد اندية الجزائر الشمالية تحرص في السنوات الاخيرة على وضع خطط تطوير فرق المراحل السنية ومدرسة الكرة على سلم اولوياتها وضمن موازنتها السنوية بهدف جذب المواهب وتكوين لاعبين على اساس المناهج الرياضية المعتمدة لكن ضعف الامكانيات ومحدودية الموارد المالية تقف حجر عثرة امام هذه الاندية بالإضافة ضعف مسابقات اتحاد الكرة لفرق المراحل السنية ومدارس الكرة وقصور في برمجة المباريات.

ومن هنا يجب ان نفتح ملف مدارس الكرة في اندية الجزائرية تيسلط الضوء على اهم الممارسات المعوقات والصعوبات التي تواجها تلك الاندية في سبيل اكتشاف ورعاية المواهب الشابة بما يتناسب مع ما تشهده دولة الجزائر والاندية الكبيرة من اهتمام في انشاء الاكاديميات الرياضية وفق ارقى المستويات العالمية الى جانب اهتمام الاكاديميات العالمية في ايجاد مقر لها في دولة ال جزائر بفضل مما تتمتع به المجتمع الجزائري من ثقافة رياضية وكروية مثالية وكثافة سكانية تسمح باكتشاف المواهب.

وعليه تهدف الدراسة لتعرف على الكشف عن الاستراتيجيات الممارسات الحالية فى اكتشاف ورعاية الموهوبين في اكاديميات كرة القدم الجزائرية.

تساؤلات الدراسة :

وفى ضوء ما سبقتحاول الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

- ماالسياسات والممارسات التدريبية المنتهجة لاكتشاف ورعاية الموهوب الشابةفي اكاديميات كرة القدم الجزائرية؟.
- هل استراتجيات وخطط وبرامج اكتشاف ورعاية الموهوب الشابة ملائمة لتحقق الاهداف المسطرة؟.
- هل الامكانيات المادية والبشرية التي تتوفر عليها المدارس والاكاديميات كافية لنهوظ بمستوى اللعبة؟

3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على واقع الممارسات الإدارية الرياضية الحالية فى رعاية الموهوبين فى الاكاديميايات والمدارس كرة القدم الجزائرية.
- التعرف على واقع الممارسات الإدارية الرياضية الحالية فى رعاية الموهوبينفى ضوء بعض خبرات الدول المتقدمة.
- وضع تصور للممارسات الإدارية الكروية الحالية فى رعاية الموهوبين فى الاكاديميايات والمدارس كرة القدم الجزائرية فى ضوء بعض خبرات الدول المتقدمة.

4-أهميةالدراسة:

فى ضوء ماتم عرضه من دراسات سابقة ، وفى ظل ما نعيشه من تغيرات هائلة محلية وعالمية فى المجالات المعلوماتية والتكنولوجية وما يصاحب ذلك من توجهات فكرية تؤكد على ضرورة الإهتمام بالفرد وتنمية قدراته باعتبارها وسيلة لكل تقدم اقتصادى واجتماعى يتضح أهمية تخصيص العديد من الدراسات حول اكتشاف الموهوبين ورعايتهم فى اكاديميات كرة القدم الجزائرية لا سيما الدراسات المتعلقة بالانتقاء الرياضي ودورها الحيوى فى اكتشاف ورعاية الموهوبين ، والواقع الذى نعيشه يؤكد أنه فى الوقت الذى يحظى فيه الموهوبون فى الدول المتقدمة بعظيم الاهتمام من حيث وسائل التعرف عليهم وتقديم برامج الرعاية الرياضية والتربوية المتواصلة لتنمية مواهبهم وطاقاتهم الإبداعية، تأتي اهمية الدارسة في الكشف عن نظام تعليم الموهوبين ورعايتهم فى الجزائر والتى منها مايلي:

- إعداد جيل من الرياضيين والمبدعين في كرة القدم.
- الاهتمام ببحوث الشابة ونشرها للاستفادة منها.

- إعداد خطة لبرامج تدريبية عبر شبكات الفيديو عن بعدVideo Conference
- حول اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.
- تشجيع الطلاب لتنمية مواهبهم والتخطيط لدعمهم ورعايتهم ماديا ومعنويا.
- تحفيز وتشجيع الموهوبين الشابة ومنحهم جوائز معنوية ومادية.
- تخصيص برامج تعليمية للموهوبين ضمن قنوات التعليم العام.

5-الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت قضية الموهوبين في الجزائر، فمنها ما اهتم بالبحث في اكتشاف ورعاية الموهوبين في مجال بعينه, ومنها ما ركز علي قضايا الموهوبين بصفة عامة. ومن الدراسات التي اهتمت بالموهوب الشابة نجد:

5-1- دراسة عبد العزيز الشخص (1990):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع لاكتشاف ورعاية الموهوبين فى التعليم العام بدول الخليج العربي والتوصل إلى مشروع مقترح لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين فى التعليم العام بدول الخليج العربى يتضمن أساليب حديثة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم .

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات المسحية الوصفية حيث تضطلع بمسح واقع رعاية الموهوبين فى البلاد موضع الدراسة .واستعانت الدراسة باستبانتين إحداهما لمسح واقع رعاية الطلاب الموهوبين فى دول الخليج العربى ، والأخرى لاستقصاء أراء بعض المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات . وقد أظهرت الدراسة فى نتائجها عدم وجود أى خدمات أو برامج أو حتى جهات مسئولة عن الطلاب الموهوبين فى بعض الدول موضع الدراسة مثل قطر والبحرين وعمان والكويت ويقتصر الأمر فى بعض الدول على تقديم الحوافز المادية والمعنوية كما فى السعودية والبحرين ، ولا توجد مناهج دراسية خاصة لهؤلاء الطلبة كما لا توجد خطط لرعايتهم تربوياً ، واقتصرت الأساليب المستخدمة فى التعرف على الموهوبين فى بعض الدول على اختبار الذكاء والتحصيل الدراسى ، وأظهرت الدراسة أيضا وجود اتفاق عام بين المتخصصين على ضرورة توفير أساليب خاصة لاكتشافهم ورعايتهم لصالحهم وصالح مجتمعهم.

5-2- دراسة الجغيمان (1994):

سعت الدراسة إلى تعرف الأوجه الممكنة لتضمين تربية الموهوبين ضمن برامج تكوين وإعداد المعلم أكاديميا قبل الخدمة ومراحل التطوير المهنى أثناء الخدمة. واستعانت الدراسة باستبانتين إحداهما موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات العربية ، والأخرى لاستقصاء آراء المشرفين والمعلمين فى وزارات التربية والتعليم فى الوطن العربى .وأظهرت نتائج الدراسة افتقار برامج تكوين وإعداد المعلم أكاديميا قبل الخدمة ومراحل التطوير المهنى أثناء الخدمة إلى مقررات وبرامج تدريبية تتعلق بتربية الموهوبين ، ومن ثم اقترحت الدراسة مجموعة من المقررات والبرامج التدريبية يمكن إدراجها فى برامج تكوين وإعداد المعلم أكاديميا قبل الخدمة ومراحل التطوير المهنى أثناء الخدمة .

5-3- دراسة شحاته (2004):

هدفت الدراسة الحالية إلى وضع نظام لتربية الطلاب الموهوب ينفى جمهورية مصرالعربية من خلال التعرف على المشكلات التى تعوق تقديم أفضل رعاية لهؤلاء الطلاب، كما تهدف الدراسة إلى وضع استراتيجية يمكن من خلالها تطوير نظام تربية الطلاب الموهوبين فى مصرفى ضوء خبرات وتجار بالدول المتقدمة. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن. وخلصت الدراسة إلى وضع استراتيجية يمكن من خلالها تطوير نظام تربية الطلاب الموهوبين فى مصر فى ضوء خبرات وتجار بالدول المتقدمة (الولايات المتحدة وألمانيا).

5-4- دراسة " فونكس وبفلوجر" Mönks & Pflüger (2005):

قام الباحثان بدراسة مقارنة لتعليم الموهوبين في 18 دولة أوروبية معتمدين في ذلك على البيانات التي تقدمها كل دولة لمنظمة اليونسكو. وقد تناولت الدراسة ستة عناصر أساسية بالبحث هي " 1) التشريعات واللوائح والإرشادات المدرسية, 2) الاحتياجات الخاصة والمؤن اللازمة, 3) معايير التعرف على الموهوبين , 4) التدريب المهني وتحديث خبرات المعلمين وتكوين الشبكات اللازمة, 5) الرعاية البحثية والمهنية والاستشارة, 6) الأولويات والتوقعات. وقد خلصت الدراسة إلى أن الوضع التشريعي لتعليم الموهوبين وتوفير احتياجاتهم أصبح أمراً واقعاً في هذه البلاد, كما أن هناك اهتمام بتدريب المعلمين

وتنميتهم مهنياً ليتمكنوا من التعامل مع الموهوبين بالشكل اللازم. وقد أظهرت النتائج كذلك أن أفضل الدول التي حققت تقدماً في هذا المجال كانت انجلترا وألمانيا وسويسرا.

5-5- دراسة " سوانسون" Swanson (2007):

سعت دراسة الحالة هذه للكشف عن وضع وتطوير وتنفيذ سياسات تعليم الموهوبين في جنوب كارولينا من ثلاثة منظورات رئيسية هي : صناع السياسة , حلقات الوصل, والمتبنين للسياسات. وقد اعتمدت الدراسة على مراجعة الوثائق والمقابلات الفردية والجماعية المركزة مع صناع السياسة والموظفين ومديري المدارس والمعلمين في سياق عملية جمع البيانات. وقد أظهرت النتائج أن إصلاح التعليم العام قد نجم عنه تغيراً في تعليم الموهوبين وتوفير الموارد اللازمة لتطوير برامج الموهوبين وتوفير فرصاً متساوية وفقاً لمعايير محددة.كما اتضح أن التغير الأساسي كان في العلاقات السياسة والقيادية من جانب القائمين على إدارة هذه البرامج مما أدى إلى دفعة نوعية في تقدمها.

5-6-دراسة " شين وآخرون" .Shane, et al (2011):

وظفت الدراسة نموذج " فان تاسل باسكا" Van Tassel Baska الخماسي لسياسات تعليم الموهوبين عالية الجودة في تحليل وتقويم سياسات تعليم الموهوبين في هونج كونج. وقد ركزت الدراسة على طبيعة السياسات المتبعة في تعليم الموهوبين. وخلصت إلى أنه هناك العديد من نقاط الضعف التي يجب العمل على تحسينها فيما يتعلق السياسات وإدارة تعليم الموهوبين.

6- تعليق علي الدراسات السابقة

تشير نتائج الدراسات التي تمت مراجعتها إلى أن النماذج الناجحة في اكتشاف ورعاية وتعليم الموهوبين من النشء كانت تعتمد علي سياسة واضحة وشاملة وخطة استراتيجية متكاملة لاكتشاف والعناية بهذا الفئة الهامة من النشء؛ التي تمثل رأس مال بشري حقيقي يجب استثماره على النحو الأمثل.كما أوضحت الدراسات وأكدت على أهمية السياسات والتشريعات والممارسات التى تتبناها القيادات فى اكتشاف ومتابعة وتنفيذ وإدارة برامج رعاية الموهوبين. وانطلاقا من كل ما سبق تسعي الدراسة الراهنة إلى الوقوف على الممارسات الإدارية والبرامج اللازمة لرعاية الموهواب الشابة في اكاديميات كرة القدم الجزائرية بغية عرض رؤية مقترحة تلبي المتطلبات الإدارية لهذه الفئة من النشء في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

7-منهجية الدراسة:

7-1-منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة.

7-2-أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من مقابلة مقسمة الى ثلاث محاور:

- محور المدربين
- محور البرامج
- محور الامكانات المادية والبشرية.

7-3-مجتمع البحث وعينته:

7-4-مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المسؤوولين العاملين في الاتحاديات والاكاديميات كرة القدم.

7-5-عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 22 مدير ومستشارالعاملين في الاتحاديات والاكاديميات كرة القدم الجزائرية.

7-6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

بعد التطبيق على عينة الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج ولاختبار صحة الفروض قمنا بمجموعة من المعالجات الإحصائية عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS).

8-عرض وتحليل ومناقشة النتائج

8-1-عرض ومناقشة نتائج المحور الاول:

بغرض التحقق من السياسات والممارسات التدريبية المنتهجة لاكتشاف ورعاية الموهوبين في اكاديميات كرة القدم الجزائرية نعرض الجدول ادناه.

الجدول رقم (1) يبين نتائج الطرق التدريبية في تنمية الصفات الشخصية والبدنية والمهارات الأساسية والخطط للعب.

		ممتازة	جيدة	مقبولة
المؤهلات العلمية للمدربين	العدد	96	23	0
	النسبة	%81	%19	%0
مستويات المدربين	العدد	87	35	7
	النسبة	%68	%27	%5
طرق التدريب (الجانب البدني والمهاري)	العدد	101	18	0
	النسبة	%85	%15	%0
طرق التدريب الجانب الخططي	العدد	69	50	10
	النسبة	%53	%39	%8

من خلال محور" تقويم المدرب" يتضحلنا ان أغلب المدرب ذوا كفاءات تدريبية عالية حيث ان نسبة 39% منهم اجانب، يحملون جنسيات اروبية، و81% منهم لاعبين سابيقين، لديه خبرة واسعة في تأهلهم لان يكون مدربين ناجحين في ادائهم التدريبي بالاضافة لاطلاعهم الواسع في رياضة كرة القدم الحديثة . وعليه نقول انه يجباختيار مدربي الناشئين على أسس علمية صحيحة. ويجب على المدرب ان يداوم على زيادة معلوماته ومعارفه ودرجة تأهيله المهني والاطلاع على كل ما هوجديد للوقوف على احدث نظم التدريب. فلا يكتفي بالمعلومات التي وصل اليهابل يعمل جاهدا على زيادة هذه المعلومات واتساع دائرة معارفه خاصة العلومالمرتبطة ولها علاقة بالأسس العلمية في التدريب الرياضي، لأنها الضمانالوحيد في بناء وإعداد وتخطيط البرامج ذات فعالية وايجابية والتي تسمح بتنمية وتطوير مختلف قدرات اللاعب الناشئ.

8-2- عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني:

بغرض التحقق من استراتجيات وخطط وبرامج اكتشاف ورعاية الموهوبين ودرجة ملائمتها وتحقيقها للاهداف المسطرة نعرض الجدول ادناه.

الجدولرقم (2) يبين الخطة السنوية وأهداف كل فترة وتوزيع عدد الأسابيع فيها وعدد الوحدات التدريبية في كل فترة.

		ممتازة	جيدة	مقبولة
أقسامخطةالتدريب السنوية	العدد	87	21	11
	النسبة	%73	%18	%9
أهدافكلفترةمن فتراتالخطة السنوية	العدد	92	17	10
	النسبة	%77	%13.5	%09.5
التوزيع الزمني عدد الأسابيع لكل فترة	العدد	74	31	14
	النسبة	%62	%26	%12
عدد الوحدات التدريبية في كل فترة	العدد	111	18	0
	النسبة	%86	%14	%0

من خلال جدول رقم (2) يتبين لنا أن هناك تطور في وضع أهداف محددة وواضحة على اسس علمية ، ومن خلال المقابلات الشخصية مع المسؤولين يظهر لنا ان هناك اقتداء واضح بالطرق الاروبية في وضع البرامج. كما ان البرامج التدريبية المطبقة تعمل على تنمية القدرات النفسية والعقلية والمعرفية للاعبين بالقدرالكافي،وهذا موافق لما جاء في الدراسات المشابهة والمصادر والمراجع التي تتفق وتؤكد على ضرورة التي وضع الأهداف في البرنامج بأسس علمية وتتماشى وإمكانيات اللاعبين والنادي وتحقق التنمية الشاملة لمختل فمكونات الاعداد وتطوير المعارف النظرية كجزء لايتجزأ من أهداف للبرنامج.

ويرى الباحث انما يتم تطبيقه في معظم المدارس والاكاديميات يتوافق مع نظريات التدريب، وعليه فانه من الضروري تقنين وبناء الحمل التدريبي ومحتوى أقسام مختلف الإعدادات وزيادة عدد الوحدات

التدريبية. حيث لاحظنا ان اغلب المدارس يكون التدريب فيها على اسس علمية الأمر الذي يكفي لخلق قاعدة حركية واسعة يرتكزعليها الناشئ لمواجهة متطلبات التدريب الحديث وهذا مايؤكده " عصام عبد الخالق "و"عبد الباسط محمد " على ضرورة الزيادة في عدد الوحدات التدريبية مع مراعاة قاعدة التدرج بما يتناسب مع هدف العملية التدريبي.

في ضوء ماسبق تبين لنا هناك لجنة من خبراء التدريب بتخطيط وتنظيم برامج تدريبية يتم تنفيذه من خلال مدربي المدارس، مع ضرورة وجود تعاونمستمر بين تلك اللجنة ومدربي المدارس وهذا ماأكده" محمد سعد عبد الفتاح" حول ضرورة التعاون والثقة المتبادلة بين المخططين والمنفذين وضرورة وجود اتصال متبادل بين اللجان الاستشارة وبين القائمين بالتدريب لكي نضمن التفاهم المتبادل بينهم.

8-3- عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث:

بغرض التحقق من توفر الامكانيات المادية والبشرية لدى المدارس والاكاديميات وكافيتها للنهوظ بمستوى اللعبة نعرض الجدول ادناه.

جدول رقم (3) يبين الإمكانات المادية والبشرية.

		متوفرة		مقبولة		شبه منعدمة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
الإمكانيات المادية	الهياكل القاعدية	00	%00	11	%09	108	%91
	الوسائل البيداغوجية والتجهيزات	84	%71	30	%25	05	%04
	الميزانية المالية السنوية والشهرية	08	%07	12	%10	99	%83
الإمكانيات البشرية	الطاقم الاداري	50	%42	50	%42	19	%16
	الطاقم التدريبي	100	%84	10	%05	09	%03
	الطاقم الطبي	14	%12	43	%36	62	%52

من خلال ماسبق عرضه يتبين النقص الكبير للإمكانات المادية والبشرية على مستوى نوادينا الشيء الذي يؤدي حتما الى عدم استقرارمستوى اكتشاف رعاية الناشئين.

ومن الجدول الخاص بالإمكانيات المادية والبشرية تبين ان هناك قصور في الإمكانيات سواء المادية منها أوالبشرية، حيث لوحظ النقص الكبيرفي الهياكل القاعدية من ملاعب والقاعات المخصص لتدريبات والمنافسات، بالاضافة الى نقص الرعاية الطبية بنوعيها الجسمية والنفسية من قبل مختصين قبل وأثناء وبعد المنافسة.

وعليه يرى الباحث ولنجاح العملية التدريبية ضرورة توفيرالجو المناسب لها ,وذلك بتدليل كل العقبات والنقائص السالفة الذكر في مجال الإمكانات المادية والبشرية.

وهذا ما يؤكده" محمد الحماحمي "و"أمين أنورالخولي " بأنه لايمكن لبرنامج التربية الرياضية ان ينفذ على النحو الكامل مهما بلغ من الجودة في بناء هو تصميمهما لم يتوفرالجو المناسب من توفيرالإمكانيات.

9-خلاصة:

سعت الدراسة الحالية إلي اظهار الاستراتجيات والممارسات الإدارية والتربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوب الشابة في مدارس واكاديميات كرة القدم الجزائرية في ضوء بعض خبرات الدول المتقدمة ومنظومة التعلم الإلكترون، وقد تضمنت هذه الدراسة الكشف الجوانب الأساسية المنتهجة من طرف المدارس الاكاديميات؛ وفيه عرض الباحث للدافع وراء الحاجة لسياسة اكاديمية لتعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين كرويا، والالتزام بمبادرة تطوير سياسة الكرة الجزائرية، والخطة الإستراتيجية التي يمكن اتباعها، و تحليل الحاجات والتواصل في هذه السياسة ، بالاضافة للأهداف المرجو تحقيقها، والتعريف الذي تتبناه الاكاديمية للنشء الموهوب ، وإجراءات التعرف عليهم، وتحديد المؤشرات الكمية والكيفية اللازمة لذلك, وطبيعة التنمية المهنية التي قد يحتاجها المعلم, والموارد المطلوبة, وأخيرا طبيعة وإجراءات عملية المراجعة. وأخيرا تعلق القسم الثالث بالقضايا التنظيمية وما يتعلق بالأدوار والمسئوليات التي تقع على عاتق فريق العمل المسئول عن الموهوبين في تنفيذ السياسة. ومع هذه الجهود المبذولة والمؤتمرات والخطط الإصلاحية من قبل الدولة والوزارات المختلفة ، فإن الأمر لا يعدو إلا أن يكون أقرب إلى الشكل أكثر من المضمون، والأمر فى حاجة إلى تخطيط مدروس ، كما أن هناك حاجة لتبنى

سياسات وممارسات جديدة فى مجال رعاية واكتشاف الموهوبين ،ومن ثم فالأمر يحتاج من أن نتعرف على ذلك من خلال الخبرات والاتجاهات المعاصرة فى الدول المتقدمة وهذا ماتناولته الدراسة الحالية.

10- التوصيات والمقترحات

بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة، يمكن وضع التوصيات والمقترحات الآتية:

- تبنى القائمون على وضع السياسات التعليمية إصدار تشريعات, ووضع استراتيجية فعالة تخطيطًا وتنفيذًا ومتابعة لاكتشاف ورعاية الموهوبين ماديا ومعنويا.
- إعداد أدلة خاصة إرشادية توضح فيها الممارسات الإدارية التربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية المواهبالشابة.
- عقد برامج تنمية مهنية للمعلمين تساعدهم على التعرف على الموهوبين توجههم، ومراعاة ذلك فى البرنامج الأكاديمى للمعلمين فى كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية.
- دعم التوجه نحو مزيد من اللامركزية بما يسمح للاكاديميات بوضع تعريف خاص بها يلبي احتياجات طلابها الموهوبين وطبيعة مجتمعها المحلي.
- العمل على تبنى الدولة إستراتيجية واضحة يفعل من خلالها مجالس تنظيمية يتم إنشائها لاكتشاف ورعاية الموهوبين على مستوى الدولة، مرورا بالوزارة، فالمؤسسات التعليمية.
- إجراء تقييم دوري ومراجعة منتظمة للسياسات والاستراتيجيات التي يتم تطبيقها للتعرف علي المواهب الشابة ورعايتهم مع مراجعة لكل ماهو جديد فى هذا المجال.
- اتخاذ قرارت من شأنها توجيه العناية الملائمة بالطلاب الموهوبين على المستويات الإدارية المختلفة كإنشاء مراكز وإدارات تتولى اكتشافهم ومتابعتهم وإعداد البرامج الخاصة بهم , بالإضافة إلى العمل على توفير الميزانية والإنفاق اللازم لتوفير الأجهزة والمعدات...والتى يحتاج إليها الموهوبون .
- تسليط الضوء الإعلامى لنشر الوعي الثقافى فى المجتمع وبيان أهمية الإكتشاف المبكر ورعاية فئة الموهوبين فى مراحلهم العمرية المختلفة.
- الإهتمام بإرسال الطلاب الموهوبين فى لقاءات علمية مع أقرانهم فى الدول المتقدمة لتبادل الخبرات وتقريب الفجوة التى بينهم وبين أقرانهم.

قائمة المراجع

إبراهيم أسامة محمد عبد الحميد، (1997). دراسة الأساليب المعرفية المميزة للطلاب الموهوبين لغويا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بسوهاج: جامعة جنوب الوادي.

أبو عوف طلعت محمد محمد، (1997). مدى فعالية محك تقدير المدرسين في التعرف على الطلاب الموهوبين لغويا، رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية بسوهاج: جامعة جنوب الوادي.

أبو عوف، طلعت محمد محمد. (2004). القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغويا وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية بسوهاج: جامعة جنوب الوادي.

أحمد حسين عبد الرحمن حسين، (1997). تصميم وتجريب برنامج لتدريب الطلاب المعلمين على اكتشاف الأطفال الموهوبين موسيقيا، وتنمية مواهبهم, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية: جامعة حلوان.

أحمد سهير كمال، (2001)، تجربة مصر في مجال رعاية الموهوبين والمتفوقين، مجلة الطفولة والتنمية، 4(1): 203-229.

الدخيل عبد الله، (2010). الاتجاهات الحديثة للجودة التعليمية ومدى إمكانية الإفادة منها فى قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية,المؤتمر العلمى الأول لقسم أصول التربية ,التربية فى مجتمع ما بعد الحداثة,كلية التربية ,جامعة بنها,21-22 يولية 2010,ص ص 385-446.

عبد العزيز السيد، (1990)، الطلبة الموهوبين فى التعليم العام بدول الخليج العربى وأساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم ، مكتب التربية العربى لدول الخليج السعودية - الرياض.

الطفل الموهوب المبدع : تعريفه وخصائصه (2010). متاحة علي الموقع:http://www.alrames.org/showthread.php

بركات وجدي محمد أحمد، (2006).رعاية مجتمع الطلبة الفائقين من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية, المؤتمر التاسع عشر " ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية بمصر والوطن والعربي", كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان.

صديق محمد السيد محمد، (1997)، مدى فاعلية برنامج للإرشاد النفسي الجماعي في تحقيق التوافق النفسي للطلاب الموهوبين بالتعليم الثانوي : دراسة إكلينيكية, رسالة دكتوراه غير منشورة, معهد الدراسات والبحوث التربوية: جامعة القاهرة.

عبد الرؤوف طارق ، (1999). المتطلبات التربوية للمتفوقين فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة الأزهر .

عبد السميع، مصطفى(2007). نحو استراتيجية عربية لتنمية الإبداع ورعاية الموهوبين. http://www.orientation94.org/uploaded/MakalatPdf/machari3/NAHWA%20ISTRATIJIA%202007.pdf

علي وائل، عبد الله محمد. (2000). برنامج اثرائي مقترح لتنمية التفكير الابتكاري في الرياضيات للموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة, معهد الدراسات والبحوث التربوية.

عطا الله، صلاح الدين فرح (2008). تطوير دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي، المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم في البلاد العربية "تربية الموهوبين خيار المنافسة الأمثل": المملكة العربية السعودية: الرياض.

عبد الباسط محمد دياب، (2004)، دراسة مقارنة لنظم تربية الطلاب الموهوبين فى الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وإمكان الإفادة منها فى جمهورية مصرالعربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بسوهاج: جامعة الوادى.

مصيري أميرة عبد الله محمد (2007). درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام, رسالة ماجستير غير منشورة, السعودية: جامعة أم القرى.